

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }14{ }541{ }فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واتقوا واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلكم - [00:00:00](#)

ترحمون. حسبك حسبك الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:00:39](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا ينادي المؤمنين ويأمرهم وينهاهم ويخوفهم ويحذرهم ويرهباهم في هذه الآيات لهذا الموضوع من خطورة وقد اختلف المفسرون في علاقة هذه الآيات بالآيات التي قبلها - [00:01:04](#)

فمنهم من قال ان الكفار تجهزوا في غزات احد بمال مجموع من الربا وان المسلمين يحتاجون الى المال للجهاد فحذرهم من الربا وقيل هذا في بعد وقيل لان الله تعالى لما امرهم ونهاهم - [00:01:39](#)

وبين لهم الشرائع فاراد هنا في ضمن الكلام ان يحذر من الربا لخطورته ولذلك اللitan بكلام داخل الكلام معترض هذا يجعل الفاهم متنبه لذلك الاعتراف يجعل الانسان لو كان مسرحا ينتبه - [00:02:10](#)

كان كلام في سياق واحد بعدين يأريك جمل خارجة عن الكلام اذا كنت فاهما على طول تتبه مثل واحد يضربك يضربك يقول لك اصحى اصحى في الاعتراض هو ينبيه الانسان - [00:02:36](#)

اذا كان يتكلم عن قضية احد وجاء في ضمن الكلام يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا كما جاء في ضمن الكلام عن الاحوال الشخصية وما يقع في البيوت من الانشغال - [00:02:55](#)

حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى بعدين رجع بعد ان انهى المقطع قال والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجهم قال العلماء لما كانت هذه الامور مظن لضياع الصلاة امر بها في داخليها - [00:03:12](#)

اذا لما كانت الاموال يحتاج اليها لتجييش الجيوش وهي شريان الحياة نادى الله جل وعلا المؤمنين وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا تأكل هذا نهي بعدين قال واتقوا الله هذا امر - [00:03:32](#)

وبعدين قال اتقوا النار وقال اطيعوا لعلكم تفلحون. اذا هذه الآيات او الآيتين لو نشرحها هي فيها الشريعة بكاملها لذلك حرثي بنا ان نبين خطورة الربا جابر لعن الله اكل الربا وموكله وحامله وشاهده - [00:03:55](#)

وعن ابن مسعود الربا سبع ثلاث وسبعون بابا اقله كمن يأتي امه شوف شناعة الفاحشة وشناعته مع المحرم ومع الام وقال فان لم تفعلوا واذنوا بحرب. وقالوا يمحق الله الربا - [00:04:24](#)

ولما اعترضت قريش وقالوا انما البيع مثل الربا. ماذا قال الله الله المشرع الله الخالق الله المتصرف احل الله البيع وحرم الربا طيب اذا بعد هذا ولذلك العالم في خطر - [00:04:56](#)

واقول ان الكرة الارضية ان لم تقلع عن الربا فالذي سيقع فيها لا يعلمها الا الله اذا لم تترك يعني المخلوق الربا وتقلع عن الربا فالذي سيقع لا يعلمها الا الله - [00:05:26](#)

لان الله يقول يمحق ذروا ويقول فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب ويقول ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حدثا قوله

الriba قوله الحق اذا ضميمة هذه الايات - 00:05:55

اذا نظر فيها الانسان للنتيجة دمار اذا ينبغي للعالم ان يتعاون على الكف عن هذا التعامل الذي هدد الله وخوفه وحذر ونهى منه حتى تنجو الخليقة من تبعات هذا التعامل - 00:06:14

الله يقول يمحق كلمة يمحق الله الربا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرموا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب اذا حري بالعقلاء - 00:06:45

والنبلاء وبالشرفاء ان يجتمعوا ويأتوا ببدائل حلال تثري المال وتنمييه وترضي الرب والامور سهلة الله قال احل الله البئر وفي الحال غنية عن الحرام تحري بنا ان يكون لنا تخطيط جاد - 00:07:06

وعمل دؤوب لاتيان تعاملات بدل الربا لا تخل بالاقتصاد تكون تجمع شرطين الشرط الاول الحلية الشرط الثاني عدم اخالها بالاقتصاد وعدم جعلها عقيمة لا تنمي المال وما اسهل هذا ولكننا - 00:07:38

نحن المسلمين في كثير من البلدان تسلط علينا اعداؤنا وسبقونا التطور والرقي ووضعوا كثيرا من المصارف على اسس غير شرعية وتعلمون ان الشجرة اذا غرسست وهي عوجاء وشاخت على الاعوجاج - 00:08:13

يستحيل ان تستقيم فاغلب اه يعني المصارف العالمية هي مبنية على امور لا تبيحها الشريعة الفائدة ضمان المضاربة التأمينات الا التأمين التعاوني فهي موضوعة على اسس لا تخلو من جهالة - 00:08:39

او من غرر او من ربا او من سلف بالزيادة. وكل هذه التعاملات الشريعة اذا الامر الذي اسس على الاعوجاج ما يمكن تأخذه في في وسط الطريق وتقدمه وانما من شرط تصحيح النهايات ايش - 00:09:11

تصحيح البدايات ولذلك هذه الامة التي اكرمتها الله بالقرآن واكرمتها بيان النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن واكرمتها بالاجماع واكرمتها بالقياس اي مسألة تستجد العلماء يبحث عنها فيجدوا لها اصل فيما تقدم - 00:09:34

حربي بها ان تأتي ببدائل للحرام وتحذر من الحرام لأن الحرام يمحق ويحرق الحرام يمهق الله قال يمحق ويحرق ولا يوجد شيء بعد الكفر اخطر من الربا ولذلك قال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا - 00:10:01

تأكل المقصود بها لا تستعمله لأن البيع اغلب ما يريد الانسان منه للانتفاع للأكل لا تأكلوا الربا لا تلبسو بالربا لا تفرشو الربا لا تركبوا الربا بعدين اضعافا مضاعفة قيل هذا في اول الاسلام وقيل هذا وصف الواقع - 00:10:31

لذلك يعني الربا نوعان ربا الفضل ما الذي ثبت في القرآن ربا الفضل؟ اضعافا مضاعفة والذي ثبت في السنة والاجماع ربا وهو ربا النساء يكون في ستة الذهب والفضة والفضة والبر والبر والشعير بالشعير والتمر والملح - 00:11:00

بالملح فاذا كان الجنس بالجنس لابد من امرین التساوي والتقابل واذا اختلفت الاجناس فلا بد من التقابض ولا يلزم التساوي يمكن تبع صاع من الملح بصاعين من الزبيب يمكن تبع صاع ثلاثة اصوات من الزبيب - 00:11:41

باربع اصوات من القمح لكن لابد من ايش؟ من التقابض اذا اختلفت الاجناس فيبعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيدي ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءه الرجل - 00:12:04

والحديث صحيح بتمر جنیب قال له من اين لك هذا؟ اكل تمر خير كذا؟ قال له لا تأخذ الجنين ندفع فيه الصاعين والثلاثة من الجمع التمر المجموع المخلوق الجنیب يعني - 00:12:21

المجنب المختار نوع جيد قالوا لا تفعل شوف قال له بع الجمع واشتري الجليل بع ما عندك واشتري لان المبایعات المقصود منها الربح واستفادة الجميع ولذلك نهى عن ترمي الرکبان - 00:12:42

ونهى عن النجف ونهى ان يبيع حاضر البلاد لكي يستفيد الجميع وينتفع الجميع ونهى عن تلقي الجلب في واحد يأتي بالحيوان من برا يأتيه الشريطية ويتعارضوا له ويشتتروا منه له - 00:13:06

حتى يأتي للسوق ولا يبيع هو يبيع لنفسه والربح جائز لكن المشكلة افساد السوق لذلك الذهب والفضة هما رؤوس الاثمان فاذا كان بيعاً فيهـ هـم يفسـدـ السـوقـ فـلـذـكـ حـرجـ عـلـيـهـمـ حتـىـ يـبـقـىـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ هـمـ رـؤـوسـ الـاثـمـانـ 00:13:27

لا يباع الذهب والفضة الا يدا بيد وخرج عن بيعهم لانهم هم اصول الائمان. فإذا جعلوا البيع فيهم اصول الائمان ليس تضييع فلذلك حرج على بيعهم ولا يباع الا بايش - 00:13:54

الا بشروط وبامور حتى يبقى رؤوس الائمان باقية وعندنا نحن المسلمين قضيتان واضح فيها الغر ابا حهما الله للحاجة المضاربة المضاربة عين الغر لمن ابا حها الله. العارية تتبع التمر لكن للحاجة - 00:14:09

وبقدر معين لرفع الضرر على ان واحد له حائط فيه تمر ولا يريد ان يدخل فيشتري منه تمر رطب وبتمر عشان لا يدخل على بيته او انه واحد يحتاج الى الرطب على الخلاف الموجود - 00:14:36

فيبيع بدفع تمر ويأخذ رطب عشان يأكل الرطب. على الخلاف الموجود اذا هذه مسألتان فيها الغرض وفيها جهالة واباحتها الشريعة رحمة بالخلق لذلك الان من انفع الامور المضاربة لكن الناس للجشع - 00:14:55

اذا اراد احدهم ان يضارب اول ما يعمل يضمن في المضارب رأس المال فيفسد الصفة تدمير رأس المال افساد كذلك انت تعطي مالا شخصك وتقول له تاثر بهذا فان ربح - 00:15:22

هلك نصف الربح او ثلثه او ما اتفقتم عليه وان خسر المال لا شيء عليه يقول عجيب نعطيه المال بعدين يأكل ويقول خسر. فلازم نضمن فيه المال فيفسد الصفة اذا الغنم بالغرب هو يستغل اذا لبح المال - 00:15:40

انت تأخذ مال فاذا خسر لا يدفع شيء. لأن هو يستغل بنفسه ولذلك هذا الدين دين عجيب اذا حري بنا الان ان نجتهد في ايجاد مؤسسات صافي تبني المال وتطهره - 00:15:59

وتجعل احدنا اذا دعا يستجاب له كان من اكبر اسباب استجابة الدعوة ماذا الأكل الحلال اكل الحرام هذا يقسي القلب فاذا قسي القلب لا يوجد واحد خشوع في الصلاة اذا قرأ القرآن لا يخاف الله - 00:16:21

اكبر مشكلة قساوة القلب ومن اكبر اسباب قساوة القلب اكل الشبهة اكل الحرام ولذلك عجبت من الامة الامة المسلمة اقوياء ينبغي ان يهتموا بمصالحهم ينبغي ان يهتموا بالحال ويفكرموا في الحال - 00:16:43

ويدفع الجوائز السخية لمن يبدع في الاتيان باعمال مربحة وحال نجعل جائزة من يأتي ببدل البيوع الربوية والغرر والجهالة حلال وتنمي لنا المال ونرصد له اموال هائلة ولذلك تجد ان الكلام - 00:17:05

في هذه الامور اغلبه ضحى ويفتح الى زيادة هذه الامور ينبغي ان نجتهد فيها والمال مهم لما يسد في صحيح مسلم من قتل دون ماله ما هو الشهيد والله جعل من يفسد المال يحجر عليه - 00:17:33

ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اي اموالهم وقال ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين فالمال في الاسلام مهم لما يسد ولكن هو عند الله لايسوى شيء ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة - 00:17:54

عليها وهارون ولبيوتهم ابوابا وسراها عليها يتكون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند رب للمتقين. اذا حري بنا ان نتجنب انواع الربا ربا الفضل وان نتجنب النجس - 00:18:17

وما اكثر النجس والنجس ان يزيد الرجل في السلعة ليشجع المشترين وهو غير مشتري النجش حرام بيع الملاسة حرام. بيع المناولة حرام. بيع الغرر لا تبع من لا ما لا تملك - 00:18:39

شرف بالزيادة لا يجوز واحد يقول له يا اخي انا الان اعطيك مئة ريال وبعد سنة تعطيني ميتين نفترض لك تنزيلني. هذا ربا لا يجوز فلذلك هذه الدنيا مبنية على الابتلاءات - 00:19:06

الدنيا ابتلاء لا تبلونا ولنبلونكم خلق الموت والحياة ليبلوكم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم للابتلاء والرحمة للاختلاف والرحمة اي للابتلاء وربنا امر نبيه ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. عنده ولد واحد - 00:19:32

وبعدين ترعرع وبدأ يستغل معاشه وقال له اذبح الولد طيب ولدي وحيد نذبحه كيف؟ خلاص يابني اني اري في المنام اني وبعدين رؤيا الانبياء وهي الولد كان صالح ما قال له يا ابي كيف تذبحني؟ وانا ولدك وما الذي فعلت - 00:20:01

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين اذا القضية ما هي قضية كيف هذا خالق وهذا مخلوق والخالق اذا

امر المخلوق يقول سمعا وطاعة - 00:20:26

ما يقول لماذا؟ وما الفائدة؟ ولماذا نعمل هذا هذا يجرني للنار. يجرني جهنم هذا صاحب قدوته ابليس ولكن يمثل فلذك لما تله يعني نومه اضجعوا وبدأ يذبح هداها الله بذبح عظيم بكبش - 00:20:42

ثم قال ان هذا لهو البلاء المبين هل في الدنيا بلاء اكبر من هذا؟ ان هذا لهو البلاء المبين اذا الدنيا كلها ابتلاءات مبلوكم بالشر والخير لتبلون فلذا ينبعي للمسلم ان يعلم ان هذا الدين جاء من عند الله وانه يطالبك بامور - 00:21:08

فلا بد ان تعرف الامور التي تطلب بها فتتمثلها. وتعلم الامور التي تنهى عنها فتكف عنها وانما الفائدة. قريش قالت انما البيع مثل الربا الله قال احل الله البيع وحرم - 00:21:36

وبعدين المسلم اذا عمل شي عن جهة فهم خطأ وتاب لا يسامح لا اخر يسامح فمن جاءه موعضة من ربه فانتهى كنت تتعامل معاملات غرر او جهة او نجس وما كنت تعرف وجاءك الحكم وترت خلاص - 00:21:54

ربك كريم اما اذا تبت والعملية موجودة فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلموا والله ان ربنا لكريم هذا الربا مدمر الله نهانا عنه لذلك قبل مدة اقتصاد المانيون قالوا يجب على الكورة الارضية ان تحارب الفائدة - 00:22:23

فانها ان لم تحارب فالعالم في دمار اقتصاديون المان غير المسلمين لانهم علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان هذه العمليات في النهاية يبقى مال العالم في يد رجل واحد ولذلك - 00:22:57

المرابي لا يتعب المرابي يأخذ اكثر مال من غير تعب لأن ابد ان يكون في ايش الغنم بالغرب كل واحد معرض للخسارة ومعرض للربح اما واحد معرض للربح واحد معرض للخسارة لا - 00:23:17

اذا دالت العمليات النهاية يبقى كل شيء عنده ذاك لم يبح الله هذا ومن اخطر الربا المنتشر الان ما يسمى بالتأمينات التأمين على الحياة التأمين على الصحة هذه امور مشكلة - 00:23:36

لان اساسها الغرض اللهم الا اذا كان فيه تأمين تعاوني ناس فضلاء شرفاء يجتمعوا ويجمعوا مال و يجعلوه مثل الصدقة. من مرض ومن عمل شيء يدفع له منه اما الذي يؤخذ منه بعدين يمكن لا يمرض يمكن لا يقع له حادث يؤخذ - 00:23:55

ويمكن تجيئ مصيبة يبذل الشركة ملايين هذا عين الجهة عين الغرر لذلك الحقيقة ينبغي للامة ان تهتم بالحال وتهتم بايجاد مؤسسات نظيفة بعيدة عن الغرر والنجاش والجهلة وعن الشبه فان هذا يظهر - 00:24:17

فاما طهر الناس استجابت دعواتهم وجاءهم الخشوع فعمهم الامن والخير والبركة وخاف منهم اعدائهم واصبحوا في المكانة التي وصفهم الله بها كنتم خير امة اخرجت للناس اما اذا غرقـت الـامة - 00:24:40

اندمجت في المعاصي قست قلوبها فهالت عليها المعاصي وهانت على انفسها فتسقط عليها الاعداء وضعفت وكل مشكلة سببها المعاصي اغلب المشاكل التي تقع للMuslimين سببها مخالفـة شـرع الله قـل هو من عـندي - 00:24:59

انفسكم وهار الفساد في البر والبحر بما كسلـت ايدي الناس اذا حـريـنا وـربـنا وـجـلـنا وـعـلاـيـاـ يـقولـ انـ سـيـنـصـرـ منـ يـنـصـرـهـ وـيـقـولـ انـ اللهـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ مـنـ اـحـسـنـ عـمـلاـ وـيـقـولـ وـمـنـ يـتـقـ اللهـ - 00:25:24

الـتيـ هيـ حـرامـ لـكونـهاـ تـحرـقـ اـموـالـ آـآـ تـمحـقـ اـموـالـناـ وـتـحرـقـناـ وـرـبـناـ جـلـ وـعـلاـ يـقـولـ انهـ سـيـنـصـرـ منـ يـنـصـرـهـ وـلـيـنـصـرـ اللهـ منـ يـنـصـرـهـ وـيـقـولـ انـ اللهـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ مـنـ اـحـسـنـ عـمـلاـ وـيـقـولـ وـمـنـ يـتـقـ اللهـ - 00:25:49

نعم اذا يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته. وذرروا اترکوا ولا تأكلوا الربا يا ايها اتقوا الله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 00:26:13

هذا نهي للتحريم عن التعامل بالربا سواء كان ربا الفضل اوجب النسيئة او سواء كان من البيوع التي ملحقة بالرباء الغرر وبيع الجهة وبيع وكالنجس بيع الحصى وكبيع الملامسة وكبيع العينة ايضا - 00:26:34

انسان عنده معرض يبيع السيارات بالتقسيط واحد ويقول لو اقرضني مال يقول لا انا لا استطيع قرظك لكن عندي السيارة هذي بشتري منه سيارة بسبعين الف وفي المحل يشتريها هو منه بخمسين الف. فيكون اخذ خمسين وبعدين دفع سبعين. هذا لا يجوز -

لكن التورق ان شاء الله ان اضطر المسلم واراد ان يترك الحرام ويعمل الحلال واحتاج الى مال له ان يشتري بضاعة ويباعها في السوق لغير مشترها منه يقابضها مثلا تشتري انت تحتاج فلوس الان - [00:27:28](#)

للسفر او لمرض او لبناء او جواد وما عندك فلوس وما عندك احد يفترضه وما احوج الامة لان تكون عندها صناديق للاقتراض الحسن لاصحاب العوايز ما اجمل ان يجتمع الفضلاء - [00:27:49](#)

ويعملوا صناديق ويدرس اذا كان الشخص هذا ثقة لا يريد ان يعمل بهذا العمل عمل فيه شبهة ومحاج الى المال ان نفترضه حتى وبعدين يسدد لنا على على اقساط ونساعد اخواننا والله يقول وتعاونوا - [00:28:10](#)

على البر هذا احسن من ان تعطيه. ولذلك القرض بثمنطعش والحسنة بعشر امثالها يزيد عليه ثمانية لان ما فيه هنا فاذا كان الانسان يحتاج الى مال ولم يوجد من يفترضه - [00:28:32](#)

استقرض ولم يوجد من يفترض فاضطرر يذهب الى معرض ويشتري سيارة او بضاعة او حديد ثم يبيعه ويأخذ النقود ويعمل بها حاجته ويقسط للرجل. هذا ان شاء الله انه حلال لكن بشرط - [00:28:54](#)

لا تبيعه في المكان الذي اخذت ولا تبعه لصاحبها الا اذا جاء هو ودخل مع ايش مع المشترين وحرشت على البضاعة الذي دفع هو اكثر من غيره يجوز له السيارة رحت للسوق وحرجت على السيارة - [00:29:16](#)

تحرير صحيح وكل واحد يزيد فيه حتى اصبح هو ما اعطي اكتر من غير التبعوا ما هي مشكل اما تبيع له في المعرض او توكله على ان يبيع لك هذا يكون فيه مشكل - [00:29:41](#)

اذا التحايل وان المسلم لا يعمل الربا هذا افضل من الربا. ولذلك قال الله تعالى لنبيه وخذ بيديك بوثان فاضرب به ولا تحنث من العلماء من قال هل هذا يجوز - [00:29:56](#)

في زمتنا للضعيف او لا يجوز. او هذا شرع من قبلنا ليس بشرع لنا المهم ان المسلم يحاول ان يسير مع الطرق المباحة اما الطرق الحرام يحاول يتجنبها وبعدين اذا تجنب المسلم الطرق والحرام ووقع في الحرام ربنا يسامحه - [00:30:13](#)

اذا وقع في الحرام لا يقصد الله سامه وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم رفع عن امتي الخطأ لكن تكون الامة المسلمة تتعامل بالربا وتبرمجه وتعمله علينا هذا خطر - [00:30:35](#)

الربا خطر يحدق بالامة ولذلك الطيبون ينبغي ان يهتموا بهذا الجانب ويهتم بمعرفة البيع و بذلك هذه الاسهم الان المنتشرة وكثير من العلماء يقسمها الى ثلاثة اقسام حلال - [00:30:56](#)

مشبوه حرام لتي اصولها صحيحة ولا تتعامل بالربا ولا تتعامل بالفوائد مشبوهة التي عند بعض التعاملات غير واضحة حرام التي اصولها كلها من الحرام وهذه الاسهم مشكلة انك كيف تصنف السهم - [00:31:23](#)

هل السهم ذهب هل السهم فضة؟ هل السهم نقود السهم هذا كيف كيف تقدره وهل هذه القضية نعطيها ان هذه التعاملات جديدة وان هذا جزء من الشركة معلوم يرتفع وينزل حسب السوق - [00:31:58](#)

وان الله تعالى يسر على الامة وان هذه التعاملات لم تكن في ذلك الزمن وتعاملات جديدة وديننا يسر ولا نضيق على الناس المهم ان القضية هذى نحتاج الى دراسة والى مجتمع والى ابحاث - [00:32:18](#)

والى ندوات ولقاءات وتجليته ومع الاسف ان كثير من يشتغل في الاسهم يشتري ليرفع يبيع لينزل السوق وهذى تكون مشكلة اذا كان لا يشتري الا ليرفع السوق هل هذا يجوز - [00:32:36](#)

لا يبيع الا لينزل السوق هل هذا يجوز اصبحت القضية فيها كأنها نوع من اية مشكلة واصلا البيع والشراء لاجل الفائدة الانسان يشتري ل حاجته ويباع ل حاجته فاذا كان الانسان يبيع ويشتري ليربح - [00:33:01](#)

ينبغي ان يتقي الله ولا يشتري ليرفع السوق فقط ولا يبيع لينزل السوق لان هذا يكون فيه مشكل ولذلك نهى عن التسعير ولما قالوا له غالا السعر فسعر لنا قال ليس ذلك لي - [00:33:26](#)

ان الله بيده يرفع ويعرف فلا املك هذا قال العلماء الا اذا وجد من يحاول ان يفسد السوق فتكون هذه مصلحة والدين معلل لان الشريعة معللة اينقص الرطب اذا جف ؟ قال لا. قالرأيت ان كان على ابيك دين ؟ قال نعم. قال فدين الله حق بالقضاء -

00:33:44

اذا نهي عن التسعير. لكن اذا كان الناس يعملوا امور ويفسدو السوق فيضطر الامة الى ان والشرطة الى ان تسرع نتيجة للمصلحة هنا اصبح التسعير مفسدة وعدم التسعير مفسدة ف تكون المفسدة هذه راجحة فيكون التسعير من باب ارتکاب اخف -
00:34:06
الضررين ولذلك احيانا اذا تزاحمت المفاسد لابد للمسلم ان يرتكب ايش اخف الضررين وكذلك الاحتقار لا يجوز اما مسلم يأتي للسوق مليء بالبضائع. ويشتري بضائع هو لنفسه والسوق ليس في حاجة لها. تم يضع لها في مخازن فاذا قلت من السوق -
00:34:29
هذا لا يضر لكن يأتي للسوق ويأخذ كل ما في السوق ويشتري حتى تحتاج الناس وتضطر فيرفع لها السعر هذا الاحتقار ما يجوز اذن الاحتقار لا يكون الا وقت الحاجة -
00:34:54

اما في غير وقت الحاجة لا يقال له احتكار الان الانسان يأتي للرطب ويشارك كثير من الرطب ويتركه في تلارات اذا جاء رمضان يبيعه. هذا ليس احتكار لكن انسان يأخذ كل ما في السوق -
00:35:09

ولا يترك شيء في السوق وبعدين اي واحد يبقى يشتري يرفع لي السعر هذا احتكار اذا فرق بين من يشتري والناس ليس لها حاجة وبين من يشتري حاجة الناس للسوق ليرفعها -
00:35:26

ولذلك هذه الامر تتمايز بالنسبة اذا حري بنا ان نحذر من الربا وان نتعلم البيع حتى يكون اكلنا طاهر وتكون تعاملاتنا نظيفة فنجد الورع ونجد الخشية ونجد الدين ونجد المتعة ويبارك لنا في اموالنا ويبارك لنا في اهلنا ويبارك لنا في اعمارنا. لأن الذي يتقي الله ببارك -
00:35:42

في حياته الذي لا يتقي الله حياته غير مباركة عمر لا يبارك له فيه لانه لو عاش مية سنة لكن اعمال كانه عاش ستة شهور ما في بركة الذي يتقي الله عمره مبارك -
00:36:11

لانه يصلى ويصوم ويذكر الله ويستغفر فيجد انه رصيده كأنه عاش الف سنة الذي يتقي الله الله يبارك له في ولده ويكون صالح قال ابوهما صالح الصلاح يكون في الذرية -
00:36:29

المال يكون حلال. اذا تصدقت به تأخذ اجره وينمو بسرعة اذا لا يوجد شيء مثل الاستقامة لذلك ربنا رحمة بنا نادانا وقال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة -
00:36:47

اضعافا مضاعفة هذا كان في الجاهلية الواحد يبيع للواحد فإذا حل يقول تقضي او تربي كأن ما عندو فلوس يضعف عليه وبعدين ما يجي السنة الثانية تقضيه او تربيه يضعف عليه -
00:37:07

السنة الرابعة يضعف عليه. فيكون اموال هائلة ما يمكن تسدد لذلك ربنا قال وان كان ذو عشرة الى ميسرة وان تصدقا خيرا لكم بعدين اتي باخر اية وهي اية عجيبة اخر ما نزل من القرآن. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله -
00:37:25

يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت ما عملت. والحال انهم لا يظلمون لا ينقصون شيئا من اعمالهم ما اجمل هذا الدين! وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض -
00:37:49

اذا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية. لعلكم تفلحون تفوزون بالجنة وتنجتون من النار عن النار وادخل الجنة فقد فاز واتقوا النار انقوها النار. قال العلماء لان الربا من اعظم الذنوب فقد يجر الى الكفر -
00:38:08

اذا الذي يأكل الربا معرض لان يكفر فيدخل نار الكفار التي هي الكافر واطيعوا الله والرسول اطيعوا الله فيما شرع لكم ونبيه صلى الله عليه وسلم فيما بين لكم فانه لا ينطق عن الهوى -
00:38:38

وقال ربه جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال صلى الله عليه وسلم للذي قال له اكتبوا في حالة الغضب قال له اكتب او لا تكتب. والله لا يخرجني في -
00:39:00

الا حقا لعلمكم ترحمون لان طاعتكم لله ولرسوله سببا في رحمتكم نرجو الله جل وعلا ان يرحمنا وان يتتجاوز عن سيناتنا وان يربينا

الحق حفا ويرزقنا اتباعه. وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه - [00:39:13](#)
وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا
التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:39:34](#)
والموته راحة لنا من كل شر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته - [00:39:50](#)
خائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:40:13](#)